رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر التحرير

شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 35

محمد بن صالح العثيمين

الواجب على الكفاية والواجب على الاعيان وذلك ان الواجبات تنقسم الى قسمين قسم واجب على الاعيان يعني يطلب من كل واحد وقسم واجب على الكفاية لا يطلب من كل واحد - 00:00:00

فما هو الفرق بينهما بينه مؤلف بقوله ومتى طلبت من كل واحد بالذات او من معين كالخصائص فمع جزم فمع جزم فرض عين وبدونه سنة عين وان طلب الفعل فقط - 00:00:21

فمع جزم فرض كفاية وبدونه سنة كفاية انتبه الشيء المأمور به اما ان يطلب من كل واحد بالذات واما ان يطلب من من شخص معين كالخصائص مثلا هذا واحد واما ان يطلب - 00:00:40

الفعل بقطع النظر عن الفعل فان كان المطلوب فعله من كل واحد بالذات او بالعين معين يعني فهذا فهذا هذا المطلوب عينا اما فرض ان كان بالجزم او سنة ان كان - 00:01:05

تغير الجسم وان كان المطلوب الفعل لا من كل واحد بالذات فهذا كفاية اما سنة واما واجب ولننظر الان الصلوات الخمس ها لان المطلوب فعلها من كل واحد بالذات مطلوب فعلها من كل واحد بالذات - 00:01:25

فيكون فرض فرض عين طيب الخصائص المختصة بالنبي عليه الصلاة والسلام مثل كونه اذا لا يلقي سلامة الحرب لا يضعها حتى يقاتل هذا فرض عين لكن من معين خاص به - 00:01:55

والخصائص على كل حال ليست الا للرسول عليه الصلاة والسلام والبحث فيها لمجرد معرفة حق النبي عليه الصلاة والسلام ومرتبته اما بالنسبة لنا فليس لنا فيها تدخل طيب ابتداء السلام - 00:02:15

عين ولا كفاعي؟ كفاعي اذا قام به من يكفي سقط عن الباقي طيب السنن الرواتب عينيه ولا كفاية؟ عينيه تطلب من كل واحد لكن بدون جزم فتكون سنة عين تكون سنة عين - 00:02:39

طيب اذا طلب الفعل فقط فهو كفائي ان طلب جزما فهو فرض. كفاية. وان طلب لا على الجزم فهو سنة كفاية سنة وعد طيب الاذان هل المطلوب فعله من كل واحد - 00:03:01

ولا المطلوب وجود اذان المطلوب وجود اذى اذا هو كفائي وهل هو فرض الجواب نعم هو فرض سيكون فرض كفاية الصلاة على الميت ها فرض كفاية لان المطلوب الصلاة عليه - 00:03:27

لا ان يصلي عليه كل واحد دفن الميت فرض كفاية لان المطلوب دفنه لا ان يدفنه كل واحد فاذا كان الطلب مراعا به الفاعل فهو عيني وان كان الطلب يراعى به الفعل - 00:03:50

فهو الدفاعي واضح طيب تعلم الطب ها؟ نعم قال بعض العلماء انه فرض كفاية تعلم الصناعة كذلك قال بعض العلماء انه فرض كفائي لابد ان يتعلم المسلمون الصنايع ولابد ان يتعلموا الطب - 00:04:12

طيب تعلم احكام الوضوء مفرقعين ليش؟ لان الوضوء مطلوب من كل واحد ولا يعلم الوضوء الا بتعلم احكامه طيب تعلم الاشياء التي لا تتعلق بالعبادات من العلوم الشرعية فرض كفاية لان المقصود تعلم الشريعة في هذا في هذا الشيء وحفظ الشريعة - 00:04:33

بهذا الشيء فصار القاعدة او التي تفرق بين فرض بين العين والكفاء ما كان المقصود به الفاعل فهو عيب وما كان المقصود به الفعل فهو كفاعي. طيب المؤلف وظح هذا قال - 00:05:01

وان طلب الفعل فقط يعني بقطع النظر عن الفاعل فمع جزم فرض كفاية وبدونه سنة كفاية وهما يعني فرض الكفاية وسنة كفاية مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى فاعله - 00:05:20

شفت المؤلف المهم يعني من الامور الهامة التي يهتم بها لكن بقطع النظر ليش عن عن فاعله يقصد وجوده بقطع النظر عن الفاعل تشميت العاطس فيه قولان ان كان المقصود الدعاء له بالرحمة فقط - 00:05:43

فبرض كفاية وان كان المقصود ان كل واحد يدعو له بالرحمة فهو فرض عين والحديث كان حقا على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله يدل على انه فرض فرض عين - 00:06:14

واضح طيب صلاة الجماعة ها؟ المقصود تحصيل جماعة ولا المقصود ان كل واحد يصلي مع الجماعة؟ الثاني المقصود ان كل واحد يصلي مع جماعة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:31

لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحلق عليهم بيوتهم ولو كانت فرض كفاية نكتفي بالرجل الذي يؤم الناس - 00:06:53

ما احلقت بيوت المتخلفين طيب ويدل لذلك ايضا ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولو كانت فرض كفاية لاكتفي بالطائفة الاولى المهم ان ان صلاة الجماعة فرض عين برضو عيل لاحظ كفاية - 00:07:06

طيب صلاة العيد بهذا التقوى نعم فيها ثلاث اقوال سنة فرض كفاية فرضعي والادلة معروفة عاد ما ما هو هذا المناقشات فالذين قالوا انها سنة قالوا لانه لا تجب اي صلاة الا الصلوات الخمس - 00:07:29

والجمعة وما عدا ذلك من الصلوات فهو سنة والذين قالوا نفر كفاية قالوا ان المقصود حصول جماعة تظهر بهم الشعيرة وهو حاصل ببعض الناس والذين قالوا لنا فرظين قالوا المقصود من كل واحد يصلي - 00:07:52

ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يخرج حتى الحيض والعواتف وذوات الخدود وهذا دليل على انها فرض عيب لانه لو كان فرض كفاية لكتفي لمن يحضر نعم طيب يقول وهما مهم - 00:08:13

يقصد حسنهما الضمير يعود على ايش فضل الكفاية وسنة الكفاية يقصد حصوله من غير نظر في الذات الى فاعله وفرض الكفاية على الجميع كفاية على الجميع يعني واجب على الجميع - 00:08:32

ليس واجبا على واحد بعينه انما هو واجب على الجميع ويسقط الطلب الجازم والاثم بالفعل من يفدي قال يحصل الطلب الجازم اما الطلب غير جازم فانه باق فمثلا اذا قلنا ان الصلاة على الجنازة - 00:08:52

فرض كفاية يسقط الطلب الجازم بفعل واحد لكن الطلب غير الجازم يبقى فيسن لكل انسان ان ان يصلي على على على المسلم كل انسان اذا صلى على اخيه المسلم كتب له اجر - 00:09:15

لكن الطلب الجازم الذي يسقط به الاثم يحصل في واحد لانه فرض كفاية بل قال المؤلف بفعل من يكفي وهذا احسن من قوله بفعل واحد بفعل من يكفي لانه مثلا يرد علينا - 00:09:35

دفنه هل يكفي واحد ها يمكن اذا كان صغير لكن لكنه اذا كان كبيرا فالواحد ما يكذب لانه سيتكلف في حمل الميت اذا كان الميت كبيرة وسيتكلف ايضا في تنزيله في القبر - 00:09:53

وربما اذا وضعه عند القبر وذهب يأكل يأخذ اللبن تأتي الكلاب وتأكله كما جرى هذا فلذلك لا يكفي الواحد فالاحسن ان نعبر بقولنا ولا باربعة لقول من يكفي نعم ولهذا قال العلماء في فضل الكفاية - 00:10:18

اذا قام به من يكفي اذا قام به من يكفي سقط عن البقية طيب غريق في البحر طريق في البحر فانه يغرق انقاذه ها فرض كفاية كم اللي يكفي ها ميك ما ندري - 00:10:40

قد يكون غارق كبير الجسم نشيطة والذي يريد انقاذه ضعيف الجسم ظعيف القوة يكفي هذا ليذهب ينقله غرق معهم اذا نطلب ثاني ان كفى والا طلبنا ثالث ورابع وخامس حتى لو اجتمعوا عشرة. فان لم يوجد الا هذا الضعيف الذي لو لو نزل لينقذه هلك معه - 00:11:03

ينزل ولا لا ما ينزل ويحرم عليه ان ينزل فاذا قال كيف اشاهد اخي المسلم يموت واتركه اقول نعم لانك لو لو نزلت ما ما فعلت شيئا نعم لزدت الطين - 00:11:36

بلة. اذا نقول ان التعبير بكلمة من يكفي احسن من التعبير بكلمة واحد او اثنين او ثلاثة. طيب كما قال ويجب على من ظن ان غيره لا يقوم به صحيح - 00:11:57

اذا ظننت ان غيرك لا يقوم به وجب عليك وجب عليك عينا مثل لو شاهدت رجلا ميتا في السوء وظننت ان غيرك لا يقوم به وان الناس يمرون ويدعون فانه حينئذ - 00:12:17

يجب عليك ان تباشر انت تجهيزه ثم تقول والله هذا فرض كفاية يجي ناس من غيري وانتظن ان ان اللي غيرك ما هم رايحين يلتفتون اليه اطلاقا ها يجب انتم ان تجهزه انت - 00:12:38

رجل رأى نجاسة في المسجد وتطهير النجاسة في المسجد فرض كفاية لقول الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام اريقوا على بوله تجد من ماء رأيت النجاسة في المسجد تعرف ان غيرك لا يقوم بها بغسلها - 00:12:56

يجب عليك ان تغسله او تظن ان غيرك يقوم بها لو شاهدها لكن ربما تجف قبل ان يعلم بها غيرك فحينئذ يجب عليك ان ان تطهرها فاذا قال قائل اذا كان في المسجد - 00:13:13

فراشين منظفين هل يجب علي ان انظفها؟ او يجب علي احد امرين اما تنظيفها او اخبار المسؤول الثاني نعم اما تنظيفها او اخبار المسلم طيب رجل اطارت الريح على بيته ثوب جاره - 00:13:32

ممكن هذا ولا لا ممكن جاره نشر ثوبه في السطح فاطالته الريح عليه هل يجب عليه ايصال الثوب الى الجار او اعلام الجار بالثوب لا الثاني اعلامه يقول ترى ثوبك عندنا - 00:13:54

يلا جيبوه قال لا انت ادخل جيبوه. نعم؟ ايه اهون لكن قد يكون قد يكون انسان صغير قطيعا تقول انت اللي تخرج به منا نعم يخليه يدخل البيت ويتعور بيته ويشوف احوايجه - 00:14:16

علشان ما هو برايح يخدمه بان يأتي يحضره اليه على كل حال الواجب هو الاعلام الواجب هو الاعلام لكن نقول للاسلام كن حكيما ان اخذك الثوب وعفاك هي اهون من - 00:14:36

دخوله الى بيتك. نعم - 00:14:53